تقرير الرئيسة

الندوة العالمية لمنظمي الاتصالات

جلسات عالمية | 21-25 يونيو 2021

التنظيم من أجل التحول الرقمي: تسريع وتيرة التوصيلية الشاملة والنفاذ والاستخدام الشاملَين

© 2021 ITU

الاتحاد الدولي للاتصالات

ITU GSR ONLINE 2021

جدول المحتويات

التنظيم من أجل التحول الرقمي: تسريع وتيرة التوصيلية الشاملة والنفاذ والاستخدام الشاملَين 3
جلسات خاصة 4
المائدة المستديرة للرؤساء التنفيذيين للهيئات التنظيمية 4
التدريب المشترك بين الاتحاد الدولي للاتصالات ومعهد التدريب في مجال الاتصالات في الولايات المتحدة 7
سلسلة الطريق إلى أديس: القيادة من أجل التوصيل 9
اجتماع الرابطات التنظيمية 11
الفريق الاستشاري للصناعة المعني بقضايا التنمية (IAGDI) وكبار مسؤولي التنظيم من القطاع الخاص (CRO) 13
توصيل الجيل في الندوة (GenerationConnect@GSR) 14
شبكة المرأة من أجل المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات (NoW4WTDC) 16
الجلسات الأساسية 18
حفل الافتتاح 18
الجلسة 1: التوصيلية من أجل التحول الرقمي: وسائل التمكين التنظيمية 20
الجلسة 2: التمويل من أجل توفير توصيلية ميسورة التكلفة، ونفاذ واستخدام فعالين 22
الجلسة 3: التنظيم من أجل الابتكار 24
الجلسة 4: الشمول الرقمي الآمن – حماية الأطفال على الإنترنت 26
الجلسة 5: الشراكات من أجل التحول الرقمي 28

التنظيم من أجل التحول الرقمي: تسريع وتيرة التوصيلية الشاملة والنفاذ والاستخدام الشاملَين

اجتذبت الجلسات الرئيسية للندوة العالمية الحادية والعشرين لمنظمي الاتصالات (GSR-21) التي عُقدت عبر الإنترنت في الفترة من 21 إلى 25 يونيو **637** مشاركاً، بمن فيهم **439** مندوباً يمثلون **115 دولة عضواً**، من بينهم مسؤولون في الوزارات الحكومية ورؤساء الهيئات التنظيمية وكبار المسؤولين التنفيذيين في الصناعة. وبما أن التنظيم المتين مهم ليس في أوقات الأزمات فقط، فقد ركز الحدث على موضوع هام على المدى الطويل بعنوان: "التنظيم من أجل التحول الرقمي – تسريع وتيرة التوصيلية الشاملة والنفاذ والاستخدام الشاملين".

وركزت المناقشات على التحديات التي شهدها المنظمون وواضعو السياسات على مدى فترة الأشهر الخمسة عشر الماضية أثناء تعاملهم مع مهمتهم الأساسية خلال الجائحة وسعيهم إلى كيفية المضي قدماً بشكل أفضل لتوفير توصيلية ميسورة التكلفة وسهلة المنال ومفيدة، وموثوقة وآمنة وعالية الجودة للناس في كل مكان. وأقر المنظمون بضرورة الاتسام بالشمولية والشفافية والمرونة والاعتماد على البيانات عند اتخاذ قراراتهم، وأنهم بحاجة إلى أن يكونوا مستعدين للتكيف مع الظروف المتغيرة باستمرار. وعلى الرغم من أن توصيل 3,7 مليار شخص قد يكون بعيد المنال، اتفق المنظمون على أن تمكين الشراكات والتعاون الرقمي باستخدام جميع الأدوات والنُهُج التنظيمية اللازمة وكذلك آليات وممارسات التمويل المبتكرة يمكن أن يحوّل هذا الحلم إلى حقيقة واقعة.

وفي الفترة التي سبقت البرنامج الرئيسي من أبريل إلى يونيو، عُقدت سلسلة من الأحداث المترابطة بهدف تسهيل المناقشات بشأن وجهات النظر التنظيمية والتحديات والحلول المبتكرة الخاصة بكل منطقة. وكان الهدف من هذا النسق الجديد تعزيز الشمول وزيادة مشاركة المجتمع التنظيمي العالمي في المناقشات الحاسمة التي جعلت الندوة منبراً هاماً منذ عام 2000. ويمكن الاطلاع على التقارير الختامية للأحداث الإقليمية هنا.

وبالإضافة إلى حلقات النقاش رفيعة المستوى بشأن مسائل موضوعية ومتطورة تتعلق بالسياسات والتنظيم، تضمنت الندوة لعام 2021 جلسات ودروات تدريبية تفاعلية جديدة بشأن التكنولوجيات الناشئة ودور الشباب في مستقبل التنظيم إلى جانب تعزيز قيادة المرأة في المجال التنظيمي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وأتاحت الندوة لأعضاء الاتحاد فرصة لتبادل الخبرات والمعارف والتعاون وتحديد الأدوات والنُهُج التنظيمية المتطورة لضمان الثقة في المجال الرقمي؛ والتوصيلية والأدوات التمكينية التنظيمية من أجل التحول الرقمي؛ والتمويل اللازم لتوفير توصيلية ميسورة التكلفة والنفاذ المفيد، والاستخدام، والشمول الرقمي الآمن؛ والشراكات من أجل التحول الرقمي.

يحتوي الموقع الإلكتروني للندوة المتاح في العنوان التالي: www.itu.int/gsr21 على القائمة الكاملة لوثائق وأحداث الندوة.

وترد المبادئ التوجيهية لأفضل الممارسات الصادرة عن الندوة العالمية لمنظمي الاتصالات لعام 2021 التي اعتمدها المنظمون في الملحق بهذا التقرير ويمكن الاطلاع عليها أيضاً في الموقع الإلكتروني للندوة في العنوان التالي: www.itu.int/gsr21.

جلسات خاصة

المائدة المستديرة للرؤساء التنفيذيين للهيئات التنظيمية

جمعت المائدة المستديرة للرؤساء التنفيذيين للهيئات التنظيمية أكثر من 70 مشاركاً من 45 دولة عضواً.

وأشارت السيدة دورين بوغدان-مارتن، مديرة مكتب تنمية الاتصالات بالاتحاد، إلى المناقشات الثرية التي دارت في جميع الموائد المستديرة التنظيمية والاقتصادية الإقليمية منذ أبريل، وأكدت أن جائحة كوفيد-19 سلطت الضوء على أن النُهُج التنظيمية التعاونية إلى جانب أطر السياسات التمكينية عامل أساسي للمضي قدماً على نحو أفضل. وعلى الرغم من عدم وجود مخطط شامل "موحد يناسب الجميع" فإن هذه النماذج التنظيمية يجب أن تكون متوافقة مع الظروف المحلية. وذكّرت المنظمين أيضاً بأن الاتجاهات والأولويات والتحديات الإقليمية والعالمية توفر إطاراً للتقدم التنظيمي. وينبغي أن يركز المنظمون على الأدوات المبتكرة والنُهُج الجديدة لقيادة مسيرة وضع السياسات التي تدفع عجلة التحول الرقمي للجميع.

وتمثل منصات مثل الندوة العالمية لمنظمي الاتصالات لعام 2021 التي تترأسها السيدة ميرسي وانجو، القائمة بأعمال المدير العام لهيئة الاتصالات في كينيا، محفلاً لتقاسم الخبرات وأفضل الممارسات، التي إذا تم اعتمادها على نطاق واسع، يمكن أن تساعد البلدان على تحقيق قفزة نوعية في اقتصاداتها والاستفادة من الإمكانيات الهائلة التي ما زالت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تقدمها لنا جميعاً. وتركز المبادئ التوجيهية لأفضل الممارسات لعام 2021 التي اعتمدها رؤساء الهيئات التنظيمية خلال المائدة المستديرة، على الارتقاء التنظيمي لتمويل البنية التحتية الرقمية والنفاذ إليها واستعمالها، وتأتي في وقت مناسب نحتاج فيه إلى إيجاد نُهج جديدة وجريئة ومبتكرة ورائدة لتطوير أدوات للتنظيم الرقمي والتحول الرقمي. وأشارت السيدة وانجو إلى أن أكثر من 20 مساهمة وردت للمساعدة في صياغة المبادئ التوجيهية لأفضل الممارسات، وشددت على القيادة والآليات الموجهة نحو الابتكار التي تعد ضرورية لإطلاق العنان لقدرة التكنولوجيات الجديدة والناشئة وتمكين توفير إنترنت أكثر موثوقية ومرونة وعالية السعة للمنازل والحكومات والشركات. وقالت، نحن، المنظمين،

البناة الرئيسيون للتحول الرقمي، وعلى هذا النحو يجب عليها تطوير سياسات ولوائح رقمية تحمل وعداً ثلاثي الأبعاد: نحن بحاجة إلى استخدام هذه الأدوات من أجل التحول الرقمي للاقتصاد، ونحن بحاجة إلى تحديد إطار تشتد الحاجة إليه من أجل التحول الرقمي للهيئات التنظيمية والإدارة التنظيمية، وثالثاً، نحن بحاجة لأن نكون بمثابة واجهة للتعاون والتنسيق عبر الحدود بشأن القضايا المتصلة بالأسواق الرقمية.

ثم قدمت السيدة بوغدان-مارتن عرضاً بشأن المعيار المرجعي للتنظيم التعاوني من الجيل الخامس، والمعيار الذهبي للتنظيم التعاوني السريع بين القطاعات، استناداً إلى أربع ركائز هي: الإدارة التعاونية الوطنية ومبادئ تصميم السياسات رفيعة المستوى ومجموعة أدوات التنمية الرقمية وبرنامج سياسات الاقتصاد الرقمي. وقد أثبت المعيار المرجعي عن كونه دليلاً عملياً تسترشد به الهيئات التنظيمية القُطرية لوضع خرائط طريق نحو تحقيق الجيل الخامس والتحول الرقمي الشامل في جميع قطاعات الاقتصاد. وتشير الأدلة إلى أن مسارات التنمية الرقمية تتغير وأن الاقتصادات في سياق التحول الرقمي في هذا العقد ستتبع مساراً مختلفاً. ويجمع المعيار المرجعي بين مبادئ رفيعة المستوى وأدوات محددة تعترف بالتنظيم من الجيل الخامس باعتباره سياقياً ونموذجياً ومتعدد الأبعاد. وتتكامل مختلف طبقات التنظيم لإبراز مدى تعقيد الإجراءات التنظيمية في العصر الرقمي. ويراعي المعيار المرجعي اتساع وعمق التعاون بين هيئات تنظيم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والهيئات التنظيمية الخاصة بقطاع معين أو قطاعات متعددة، وهو عنصر أساسي للأهمية التنظيمية والتماسك والتأثير.

وتبادل أكثر من 15 رئيساً من رؤساء الهيئات التنظيمية من جميع المناطق وجهات النظر والأفكار بشأن 3 مسائل:

- نهج الإدارة المتكاملة – صوت ودور منظمي القطاعات (الطاقة، والمنافسة، والإذاعة، والمحتوى الرقمي، وحماية البيانات، والتمويل)؛
- تغيير الوضع التنظيمي من أجل التكيف مع نظام إيكولوجي متغير؛
- تأثير الأدوات التنظيمية – التنظيم القائم على الأدلة.

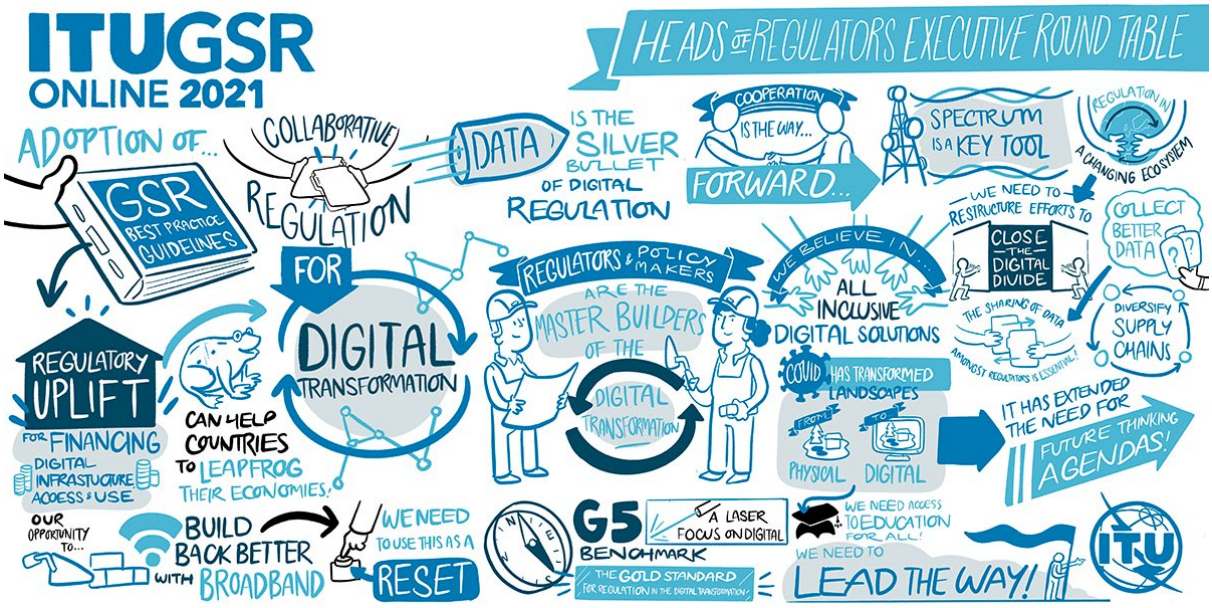

وتشمل القضايا الرئيسية التي أثيرت ما يلي:

- لقد وضعت جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19) التوصيلية الشاملة في طليعة جداول الأعمال العالمية وعلّمتنا أننا بحاجة إلى إعادة هيكلة جهودنا من أجل سد الفجوة الرقمية والتصدي للتحديات التي تحد من اعتماد النطاق العريض في المجتمعات الريفية والحضرية على السواء. ويجب على الهيئات التنظيمية أن تنفذ سياسات جديدة للمساعدة على إبقاء المواطنين موصولين أثناء الجائحة.

- أدت جائحة كوفيد-19 إلى التعجيل بالانتقال إلى برامج تنظيمية أكثر شمولية تحول تركيزها من كونها هيئة تنظيمية للنفاذ إلى كونها هيئة تنظيمية للتحول الرقمي. فالتعاون من خلال إجراءات منسقة عبر الوزارات واللوائح، بل وحتى البيئات هو شعار الوضع الطبيعي الجديد.
- التعاون هو السبيل للمضي قدماً، ولكن من المهم أيضاً الاتفاق على كيفية التعاون. واقترح المنظمون والمشاركون أن يعملوا كميسرين وشركاء تعاونيين وأن يعززوا المشاركة المؤسسية. وهذا يعني أن هيئة تنظيم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يجب أن تكون أكثر مرونة وتكيفاً في اتباع أسلوب تعاوني يركز بشكل أكبر على المستهلك مع الفوائد وقواعد السلامة. كما ينبغي للتنظيم في العصر الرقمي أن يتطور أكثر نحو التعاون والتنسيق عبر الحدود بشأن القضايا المتصلة بالأسواق الرقمية.
- والمسألة الهامة التالية التي نوقشت هي أهمية البيانات المفتوحة في عمليات وضع السياسات والتنظيم القائمة على البيانات والقائمة على الأدلة. ويمكن لأدوات الاستقطاب الجماهيري تعزيز جمع البيانات وجلب أصوات المستعملين النهائيين. ويمكن أن تساعد البيانات المنظمين في أن يحددوا بدقة حيثما يكون النطاق العريض متاحاً وغير متاح عبر البلد حتى يتمكنوا من توجيه جهودهم بشكل أفضل، ويمكن للمستهلكين أن يفهموا أين توجد الفجوات في النطاق العريض محلياً. ويمكن أن تجمع منصات البيانات مجموعة واسعة من الوكلاء ومجموعات البيانات لأصحاب المصلحة في مختلف القطاعات من أجل وضع إطار تنظيمي أكثر شفافية مع وجود آليات إنفاذ. وتعزز عمليات التشاور المفتوحة فيما يخص الأطر التنظيمية وآليات الإنفاذ الشفافية.
- اتفق جميع المشاركين على اتباع المزيد من النُهُج الرائدة مثل منصات التجارب التنظيمية لإعادة البناء بشكل أفضل في عالم ما بعد جائحة كوفيد-19.
- أدت حداثة القضايا وتعقيد التحول الابتكاري إلى إنشاء نظام إيكولوجي جديد، مما يعني أن لهيئات تنظيم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مهمة أكثر أهمية - فهي بحاجة إلى أخذ زمام المبادرة من خلال القيادة التحويلية واعتماد نُهج جديدة ومعاد النظر فيها إزاء التنظيم الرقمي والتعاوني.

التدريب المشترك بين الاتحاد الدولي للاتصالات ومعهد التدريب في مجال الاتصالات في الولايات المتحدة

وهذا الحدث المشترك بين الاتحاد ومعهد التدريب في مجال الاتصالات في الولايات المتحدة زود المسؤولين التنظيميين بمعلومات ورؤى بشأن الكيفية التي يمكن بها للتكنولوجيات الناشئة أن تسرع عملية التحول الرقمي، وكيفية تعزيز هذه التكنولوجيات الذكية والابتكار للقدرة على الصمود الرقمي حتى الآن. وشملت هذه الدورة التدريبية التي أدارها السيد جيم أوكونور مناقشة الخبراء لكيفية تفاعل هذه التكنولوجيات الناشئة مع الاتجاهات السياساتية والتنظيمية الرئيسية.

ولدى الترحيب بالمشاركين، شكرت مديرة مكتب تنمية الاتصالات في الاتحاد، السيدة دورين بوغدان-مارتن، السيد جيم أوكونور، شريك طويل الأمد في برامج تنمية القدرات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، على الجمع بين متحدثين وخبراء مرموقين تحت لواء واحد لتبادل معارفهم بشأن أحدث اتجاهات التكنولوجيات الناشئة وتأثيرها على تطورات السوق وتنظيمها. وقد كشفت جائحة كوفيد-19 عن حالة التوصيلية العالمية وقوتها وعززت الحاجة إلى تسريع التحول الرقمي في جميع القطاعات لبناء القدرة على الصمود في مواجهة الأزمات المستقبلية. وعلى الرغم من أن التكنولوجيا الرقمية هي الوضع الطبيعي الجديد بالنسبة إلى العديد، فمن المفارقات أن هذه الإفادة لا تنطبق على 49%من سكان العالم الذين لا يزالون غير موصولين. وقد أظهرت الأزمة كذلك أهمية التكنولوجيات الرقمية المتزايدة بالنسبة إلى القطاعات العامة مثل التعليم والنقل والصحة. والتكنولوجيات ليست غاية في حد ذاتها، وإنما أداة لتحسين عالمنا.

ودعت السيدة بوغدان-مارتن الحضور إلى المشاركة في الحدث العالمي للاتحاد بشأن التكنولوجيات الناشئة من أجل التوصيلية لعام 2021، الذي سيُعقد في الفترة من 5 إلى 9 يوليو 2021، مع التركيز على أقل البلدان نمواً (LDC) والبلدان النامية غير الساحلية (LLDC) والدول الجزرية الصغيرة النامية (SIDS). وقدمت السيدة أميناتا غاربا، كبيرة المنسقين في الاتحاد، المزيد من المعلومات عن جدول أعمال الحدث مضيفةً أن برنامج بناء القدرات سيُعقد في الأسبوع الثاني.

وأكد المتحدثون أثناء مداخلاتهم ضرورة التعاون والتآزر بين أصحاب المصلحة على جميع المستويات داخل الحدود وعبرها. واتفقوا بالإجماع على ضرورة إنشاء أطر تنظيمية مرنة تعزز الابتكار والتجريب وتستهدف بناء الثقة.

فيما يلي بعض الرسائل الرئيسية التي تقاسمها المتحدثون:

- قوة التكنولوجيا وقدرتها على التكيف للجمع بين الناس كمجتمع عالمي يسمح لنا بالتفاعل في الظروف القصوى كتلك التي نواجهها بسبب الجائحة.
- تراعي السياسات الفعّالة مزايا الاقتصاد الكلي من أجل تعظيم الفوائد الاجتماعية وتحقيق الثقة والمساءلة.
- نحن اليوم في خضم التحول التكنولوجي الكبير المقبل إذ ننتقل من الشبكات المتكاملة ومسجلة الملكية إلى نظام إيكولوجي جديد لسلسلة التوريد يعتمد على تكنولوجيات مفتوحة وقابلة للتشغيل البيني ومصنفة تعمل بالاقتران مع معايير جديدة قابلة للتشغيل البيني تؤدي إلى نمطية أكبر وتغيير في طريقة تصميم الشبكات. ويتيح هذا النهج الجديد، خفض النفقات التشغيلية والنفقات الرأسمالية من خلال الجمع بين تصنيف البرامج والمعدات، باستخدام سطوح بينية ومعايير مفتوحة، (بما في ذلك شبكات النفاذ الراديوي المفتوحة) وبالتالي تحسين اقتصادات الشبكات وتسريع الابتكار والتوصيلية. وأصبحت حلول الشبكات المفتوحة حقيقة تجارية عالمية مع قيام مشغلي الاتصالات المتنقلة في جميع أنحاء العالم بنشر تكنولوجيات RAN Rand المفتوحة على نطاق واسع من أجل عمليات نشر شبكات الجيلين الرابع (4G) والخامس (5G).
- بالنسبة إلى التكنولوجيات التحويلية وتجاربها، فإن النفاذ إلى طيف الترددات الراديوية مهم للغاية. ويتعلق الأمر بتوفر مزيج مناسب من طيف النطاقات العالية والمتوسطة والمنخفضة من أجل تطوير التكنولوجيا الجديدة ونشرها بما يؤدي إلى الوفاء بمتطلبات التغطية والسعة والتكثيف. ويمكن لتطبيقات الجيل الخامس، وخاصة التطبيقات من آلة إلى آلة وإنترنت الأشياء الصناعية أن تزدهر في بعض أجزاء طيف النطاق الأدنى. ويوفر قرار هيئة الاتصالات الفيدرالية بجعل النطاق 450 3-550 3 MHz متاحاً للخدمات اللاسلكية في الولايات المتحدة، نهجاً آخر للنفاذ الدينامي إلى الطيف والحصول على الطيف من أجل التكنولوجيات والتطبيقات الجديدة، بما في ذلك الجيل الخامس (5G). وستضمن القواعد الجديدة الصادرة عن هيئة الاتصالات الفيدرالية الحماية لسلسلة توريد الاتصالات من خلال برنامج ترخيص المعدات.
- فوائد التكنولوجيا هائلة، ولكن بما أن التكنولوجيا تتطور، يتعين التصدي لبعض التحديات وبالتالي من المهم فهم متى وكيفية التدخل.
- تصل التكنولوجيات الجديدة إلى السوق بشكل أسرع من قدرة المنظم على الاستجابة لها. وعند وصول التكنولوجيا الجديدة، لا تعرف دوائر الصناعة كيفية العمل مع المنظمين، ومن ثم يتعين على المنظمين تشجيع السلوك الجيد، والتكنولوجيات المختلفة لمختلف المستخدمين، والأسعار المنخفضة والخيارات، وجودة الخدمات. وبالتالي، فإن الأمر لا يتعلق بالتنظيم الإلزامي، ومسألة "نحن مقابل الآخرين" وإنما بالعمل معاً. ويمكن أن يكون ذلك من خلال إعلان السياسات والمبادئ التوجيهية والمشاورات العامة والعمل بشأن المعايير مع دوائر الصناعة.

- تؤدي الهيئات التنظيمية دوراً أساسياً في المجتمع من حيث تشجيع المنافسة وحماية المستهلك ومعالجة العوامل الخارجية. وينبغي وضع خط أساس معين للعمليات أو الممارسات التنظيمية الجيدة عبر الحدود.
- وينبغي أن تكون اللوائح أيضاً قائمة على الأدلة، وتقييم المخاطر، والامتثال للآراء المتباينة والمختلفة لأصحاب المصلحة. وعلى الرغم من أن التنظيم الذاتي والتنظيم المشترك مهمّان في الفضاء الرقمي، وأن التجريب التنظيمي يدعم الابتكار، من المهم جداً مراعاة أن التكنولوجيات التحويلية يمكن أن تجلب أيضاً تحديات حقيقية على المدى الطويل.
- عندما يسلك بلد واحد طريقه الخاص، من الصعب للغاية على هذه التكنولوجيات عبر الوطنية أن تتكيف. ويواجه مشغلو السواتل نوعين من القضايا التنظيمية: قضايا الطيف والقضايا المتعلقة بوجود جسم في الفضاء الخارجي (حطام، حركة، تحكم، أو غير ذلك). وهناك الكثير من اللوائح التي تغطي هذه الكوكبات. ولا يتعلق الأمر بمجابهة بين الصناعة والهيئات التنظيمية، وإنما بإجراء محادثة.

سلسلة الطريق إلى أديس: القيادة من أجل التوصيل

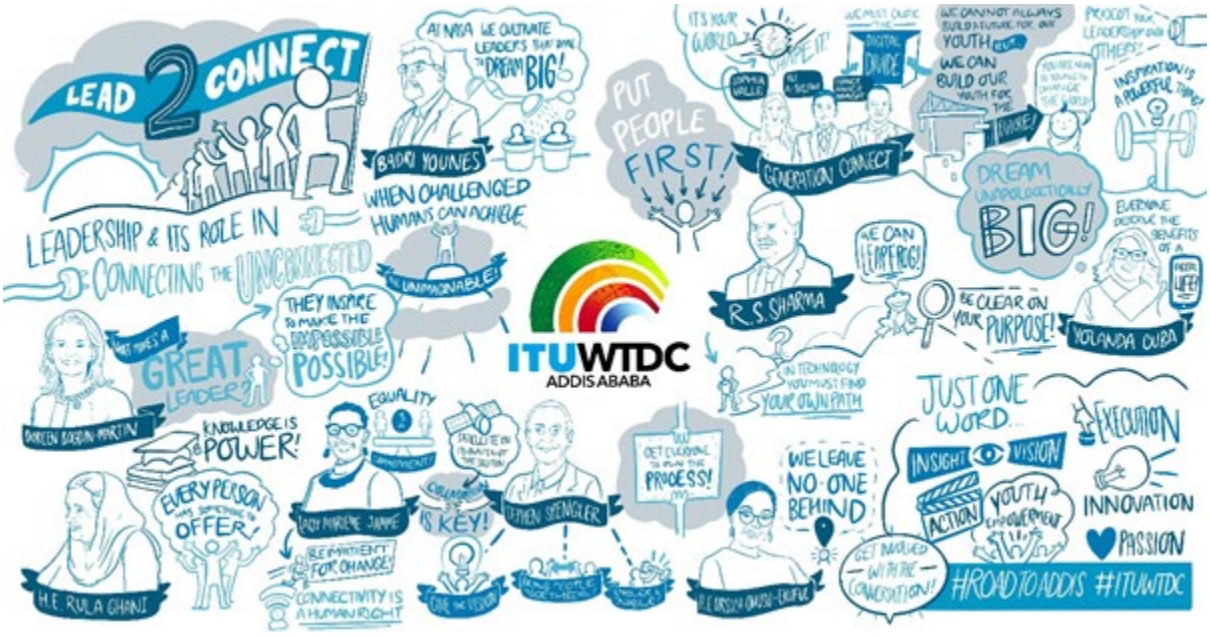

عُقد حدث "القيادة من أجل التوصيل: إعادة تعريف القيادة ودورها في توصيل غير الموصولين"، في 22 يونيو 2021، بالاقتران مع الندوة العالمية لمنظمي الاتصالات لعام 2021 التي ينظمها الاتحاد، وضمت قادة عالميين بارزين قدّموا وجهات نظرهم بشأن القيادة اللازمة لتوفير قدرات التوصيلية وإمكاناتها لجميع سكان العالم.

وأجاب المشاركون على الأسئلة التالية:

- ما هي العناصر التي تشكل قائداً عظيماً وما هي المهارات المطلوبة من قادة المستقبل؟
- ما نوع القيادة المطلوبة لتمكين التحول الرقمي لكوكب برمته؟
- ما هي دروس القيادة التي يمكن تطبيقها لمواجهة تحدي التوصيلية العالمية والشاملة بحلول عام 2030؟
- ما الذي يتطلبه الأمر لتوجيه الأفراد من أجل تحقيق ما لا يمكن تصوره؟

وعرض الحدث رؤى بشأن القيادة التي نحتاجها لتشكيل العالم وتوصيله.

- قالت **رولا غني**، السيدة الأولى لأفغانستان: "يمكن للشباب تشكيل عالم المستقبل باستخدام المعرفة المتاحة بفضل التكنولوجيا".
- وشدد **ستيفن سبينغلر**، الرئيس التنفيذي لشركة Intelsat ورئيس الرابطة الأوروبية لمشغلي السواتل (ESOA) على أهمية تحديد رؤية ملهمة وهدف ومهمة للقادة الشباب والموظفين الشباب في الوقت الحاضر.

- وقال **بدري يونس**، مساعد المدير المشارك للاتصالات والملاحة الفضائية، الإدارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء (NASA)، معبراً عن أنواع القيادة الناجحة، إن القادة بحاجة إلى إلهام الأفرقة لاستكشاف حدود خيالهم. وأضاف: "إلهاماً للآخرين، يجب أن يكون القادة قادرين على الإعراب عن رؤية عظيمة."
- وأضافت **يولاندا كوبا**، نائبة رئيس مجموعة MTN والمسؤولة عن أسواق جنوب وشرق إفريقيا، أن تحقيق توصيلية النطاق العريض العالمي سيتطلب التركيز على الشمول والابتكار والمسؤولية، لا سيما فيما يتعلق بتصميم منتجات على نحو مسؤول اجتماعياً وبيئياً وتسريع صنعها.
- وبالنسبة إلى وزيرة الاتصالات والرقمنة الغانية **أورسولا أوسو-إيكوفول**: "القيادة سبب وكل شيء آخر هو نتيجة لها".
- وقال **ر.س. شارما**، رئيس هيئة تنظيم الاتصالات في الهند (TRAI)، إن القادة بحاجة إلى الشجاعة لاتباع بوصلاتهم. وأضاف: "في مجال التكنولوجيا، يجب أن تجد طريقك ولا تسلك المسار الذي سلكه الآخرون."
- وقالت **ليدي مريم جامي**، مؤسِسة *شركة iamtheCOD* ورئيسيتها التنفيذية، إنها "متطلعة للتغيير". وشددت على ذلك بقولها: "لقد أردت التأكد، حيث نشأت كامرأة وأصبحت مؤثرة وحصلت على مقعد في هذا العالم، إننا كنساء ننشئ الأنظمة ونغيرها".

وانضم إلى الجلسة ثلاثة مبعوثين شباب من مبادرة "الشباب لتوصيل الجيل": **فرانسيس كزافييه إينيانجات، وصوفيا فالي، وعلي الطبلاني**.

إن توصيل غير الموصولين وتمكين تحول رقمي منصف يتطلب، قبل كل شيء، قيادةً، وهو الأمر الذي لاحظته السيدة **دورين بوغدان-مارتن**، مديرة مكتب تنمية الاتصالات في الاتحاد ومضيفة الحدث. وقالت: "غالباً ما كان للقادة صفة مشتركة: القدرة على تحديد المشكلة وتعبئة المجتمعات المحلية للعمل معهم من أجل إيجاد الحلول". واستطردت قائلةً: "نتطلع الآن إلى القادة من جميع مناحي الحياة لتقديم رؤية وتوجيهات من شأنها تعبئة الإرادة العالمية، بالإضافة إلى إجراءات مباشرة من أجل تحقيق توصيلية عالمية مفيدة."

اجتماع الرابطات التنظيمية

حضر الاجتماع السنوي للرابطات التنظيمية (RA) لعام 2021 أكثر من 16 رابطة من جميع أنحاء العالم. وتركزت المناقشات حول كيف يمكن للرابطات التنظيمية أن تعزز استخدام أدوات رسم خرائط النطاق العريض لدفع الاستثمار والمنافسة من أجل تحقيق توصيلية شاملة ومستدامة.

وشددت السيدة دورين بوغدان-مارتن، مديرة مكتب تنمية الاتصالات في الاتحاد، على أنه بينما يواصل العالم كفاحه لإدارة جائحة كوفيد-19، فقد أثبتت التكنولوجيات الرقمية أنها أدوات بالغة الأهمية لاستمرار حياتنا اليومية ونمو اقتصاداتنا، وببساطة لقدرتنا على التوصيل. ومعالجةً لهذه المسألة، توفر *خرائط النطاق العريض الصادرة عن الاتحاد* أداةً مفيدةً للدول الأعضاء والمنظمين والقطاع الخاص وأصحاب المصلحة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وتساعد هذه الخرائط في تحديد مدى توفر البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل الاستفادة من استراتيجيات التقاسم في البنية التحتية وتقليل تكلفة نشرها وتوفير الخدمات.

وسلطت السيدة بريدجيت لينزي الضوء على أنه في حين أن جائحة كوفيد-19 قد دفعت بعملية تقديم الخدمات العامة والأنشطة الاقتصادية والاجتماعية، فقد أصبح النفاذ إلى النطاق العريض سلعة بالغة الأهمية لتأمين استمرارية الأعمال والأنشطة الاجتماعية. ومع ذلك، فقد كشفت الجائحة أيضاً بوضوح عن وجود فجوات في النفاذ إلى النطاق العريض، لا سيما في الاقتصادات النامية والناشئة. ويساهم الافتقار إلى بنية تحتية ملائمة للنطاق العريض في الفجوة الرقمية وتدني جودة الخدمة. وفي هذا الصدد، يتمتع المنظمون بفهم جيد لأدوات رسم خرائط النطاق العريض، حرصاً على العمل على الحد من الآثار السلبية المتعلقة بالإنصاف والناجمة عن جائحة كوفيد-19.

وتضمنت النقاط الرئيسية التي نوقشت ما يلي:

- اتفق المشاركون على أن رسم خرائط النطاق العريض أمر بالغ الأهمية لواضعي سياسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمنظمين على حد سواء، مما يتيح لهم اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن الاستثمار في البنية التحتية للنطاق العريض، وتعزيز المنافسة الفعّالة من أجل تحقيق التوصيلية الشاملة والمستدامة. وينبغي أيضاً معالجة جودة الخدمة. ووضعت عدة رابطات تنظيمية إقليمية مبادئ توجيهية للمنظمين بشأن رسم خرائط شبكات النطاق العريض. ومن الممارسات الجيدة، التعاون مع مشغلي الشبكات والمستثمرين لجمع مثل تلك البيانات.
- وتضطلع الرابطات التنظيمية بدور حاسم في رسم خرائط النطاق العريض، لا سيما فيما يتعلق بنشر الأدوات والمبادئ التوجيهية التي وضعها كل من أعضاء بلدانهم والاتحاد. إن التعاون أمر ضروري على الصعيد الإقليمي والأقاليمي، ويمكن تطوير تنسيق نظم رسم خرائط النطاق العريض. واتفقت الرابطات التنظيمية الإقليمية على أنها يجب أن تكون القوة الدافعة لتحقيق التنمية من خلال استخدام المعلومات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

- واختتم المشاركون بتشجيع جميع الرابطات التنظيمية على التواصل مع الاتحاد فيما يتعلق برسم خرائط النطاق العريض، واستخدام أدوات الاتحاد ومنصاته لتبادل أفضل الممارسات وتحديد المبادئ المشتركة من أجل تنسيق المنهجيات ذات الصلة بجمع البيانات ورسم الخرائط. إن النفاذ إلى هذه المعلومات والمنصات لن يسمح فقط بتوسيع نطاق البنية التحتية بشكل أفضل، وإنما أيضاً بخفض التكلفة مما قد يؤدي إلى تحقيق نفاذ ميسور التكلفة للمستهلكين.

الفريق الاستشاري للصناعة المعني بقضايا التنمية (IAGDI) وكبار مسؤولي التنظيم من القطاع الخاص (CRO)

عُقد عبر الإنترنت اجتماع الفريق الاستشاري للصناعة المعني بقضايا التنمية وكبار مسؤولي التنظيم من القطاع الخاص في 22 يونيو 2021 خلال الندوة العالمية لمنظمي الاتصالات لعام 2021، وكان بمثابة منصة للمشاركين من الصناعة والقطاع الخاص للتعبير عن تأثير الجائحة وعملية التعافي.

ويسّر الاجتماع تحقيق تبادل بنّاء لوجهات النظر بشأن أهمية السياسات المبتكرة والحوافز التنظيمية المناسبة من أجل تشجيع استثمارات جديدة لتحقيق توصيلية مفيدة فضلاً عن معالجة فعالة لقضايا التنمية الجديدة التي تواجهها الجهات الفاعلة في صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وفي القطاع الخاص.

وعزز تنوع المشاركين في الاجتماع المنتمين إلى الصناعة أهمية مشاركة أصحاب المصلحة المتعددين والحاجة الملحة إلى إعادة تحديد أطر للسياسات والتنظيم والإنفاذ. ولفت الاجتماع أيضاً الانتباه إلى المرونة فيما يتعلق بتوافر الطيف وتوزيعه من خلال سياسات وأشكال تنسيق أفضل تتعلق باستقلالية البيانات وخصوصيتها وأمنها.

وأقر الجميع بأن الديناميات المجتمعية والصناعية قد تغيرت، مما أدى إلى تسارع وتيرة الرقمنة. ويعتمد العمل في مثل هذه الديناميات الآن بشكل كبير على شبكات النطاق العريض المتطورة والمتقاربة والمحايدة تكنولوجياً، والتي تتطلب آليات ونهجاً مستدامة لتمويلها ورصد الأموال لها والاستثمار فيها.

وفي سبيل المضي قدماً وتسريع التدابير القابلة للتنفيذ وإنفاذ التوصيات السابقة التي قدمها الفريق الاستشاري للصناعة المعني بقضايا التنمية وكبار مسؤولي التنظيم، أكد الاجتماع من جديد التزام القطاع الخاص بدعم الحكومات، ولا سيما المنظمين وواضعي السياسات، خلال مرحلة ما بعد الجائحة وتحقيق أهداف مشتركة على الأمدين القريب والبعيد. ويمكن الاطلاع على بيان النتائج الكامل وتقرير الرئيس من خلال الرابط التالي: https://www.itu.int/en/ITU-D/Conferences/CRO/Pages/default.aspx

توصيل الجيل في الندوة (GenerationConnect@GSR)

كانت جلسة توصيل الجيل في الندوة (GenerationConnect@GSR) أول محادثة يتم استضافتها بين الشباب والمجتمع التنظيمي في تاريخ الندوة العالمية لمنظمي الاتصالات الذي يزيد عن 20 عاماً. وتضمنت الجلسة حواراً صريحاً بين المتحدثين بشأن كيفية مشاركة الشباب حالياً في العمليات التنظيمية المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ودورهم وتأثيرهم في قيادة التغيير التنظيمي لبناء مستقبل رقمي للجميع.

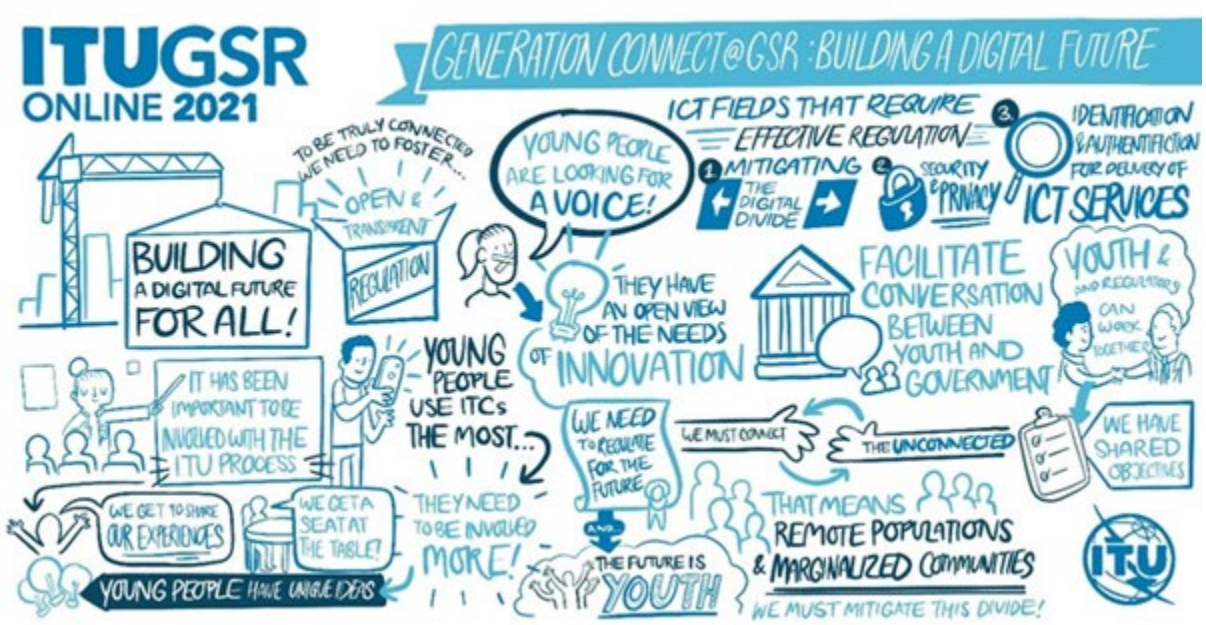

وشملت المسائل الرئيسية التي أثيرت ما يلي:

- في حين أن مشاركة الشباب في العمليات التنظيمية كانت في كثير من الأحيان بعيدة وسلبية، فإن هناك العديد من الفوائد لإشراك الشباب في مثل تلك المناقشات. وانطلاقاً من تجربة الشباب الخاصة بهم فيما يتعلق بالمشاركة في مبادرة الاتحاد بشأن توصيل الجيل، شدد المتحدثون الشباب على أن الفهم الذي اكتسبوه لدورات حياة السياسات وأدوار المنظمين من خلال التدريب الذي تلقوه، قد هيأ بيئةً يمكنهم فيها أخيراً المشاركة بنشاط وفعالية. ومن وجهة نظر المجتمع التنظيمي، عندما يكون الشباب حاضرين بنشاط قبل اتخاذ القرارات، فإنهم يكونون في وضع أفضل للتعبير عن اهتمامات مجتمعاتهم المحلية واحتياجاتها، واحتياجات الفئات الضعيفة من السكان التي ينتمون إليها في أغلب الأحيان.

- وأكد المتحدثون على أنه نظراً لطول عمليات السياسات وصعوبة تحقيق توافق الآراء بشأنها، فمن المهم تحقيق أقصى استفادة من التشريعات المعمول بها حالياً. وعلى سبيل المثال، ينطبق ذلك على التأكد من أن تعريفات النفاذ الشامل تلبي توقعات الشباب الذين يبحثون عن خدمات عالية الجودة لتحقيق إمكاناتهم الكاملة في حياتهم المهنية.
- واتفق المتحدثون على أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات نفسها توفر مزيداً من الفرص للتفاعل مع الشباب. وأشاروا إلى الآليات غير المباشرة، على سبيل المثال عند إجراء المشاورات العامة عبر الإنترنت للوصول إلى جمهور أوسع والآليات المباشرة مثل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للحصول على آراء الشباب مباشرةً. وفي الواقع، يتجاوز الأمر مجرد وضع المعلومات على الإنترنت، إذ يمكن لواضعي السياسات والمنظمين أن يكونوا أكثر فاعلية من خلال الدخول إلى فضاءات الشباب مثل المدارس والجامعات ومنصات التواصل الاجتماعي، وغير ذلك.
- وسيكون المجتمع التنظيمي قادراً على تعزيز السياسات المبتكرة المستقبلية من خلال قياس المسافة بين التنظيم وتوقعات الشباب، ومن خلال توفير فضاءات للتواصل المستمر مع الشباب (وهم أكبر مجموعة من مستهلكي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات) بشأن احتياجاتهم.
- وحدد المتحدثون، في المناقشة التي دارت بشأن كيفية التنظيم للمستقبل، ثلاثة تحديات: التخفيف من الفجوة الرقمية؛ الأمن والخصوصية للتكنولوجيات الناشئة؛ وتحديد الهوية والاستيقان لأغراض تقديم خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، لا سيما فيما يتعلق بالشمول المالي. ومثلما لم يكن بمقدور أحد أن يتنبأ قبل 20 عاماً بالتأثير الذي ستحدثه تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، لا يستطيع الشباب اليوم التنبؤ بالاتجاهات المستقبلية. ومع ذلك، وكمستخدمين كثيفين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، يدفع الشباب التكنولوجيات الحالية إلى حدودها. وبالتالي، يؤثرون على اتجاه المتطلبات التنظيمية المستقبلية والتطورات التكنولوجية واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- وإضافةً إلى الدور البارز للشباب كمستخدمين، من المرجح أيضاً أن يُوظَفوا في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، كما أشار أحد المتحدثين إلى أن 44 مليون شخص حالياً يعملون بشكل مباشر أو غير مباشر في صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ويمكن أن يكون لهذه الصناعة دور وسيط رئيسي في التعاون فيما بين القطاعات وفيما بين الأجيال، إذ أنها تحوز على رؤية مباشرة لكيفية استخدام الشباب للتكنولوجيا. ويمكن للصناعة أن تعمل مع المنظمين لتنفيذ الأدوات الرقمية المبتكرة اللازمة لتشجيع الشباب بنشاط على المشاركة.

شبكة المرأة من أجل المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات (NoW4WTDC)

عُقدت جلسة شبكة المرأة من أجل المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات (NoW4WTDC) كحدث جانبي خلال الندوة العالمية لمنظمي الاتصالات لعام 2021. وكان موضوع الجلسة: "تعزيز قيادة المرأة في المجال التنظيمي والسياساتي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات"، وكان الهدف منه تحفيز المناقشات المستمدة من وجهات نظر وخبرات متنوعة قد تساعد في بناء قدرات الرائدات المحتملات من النساء في الهيئات التنظيمية الوطنية، وهيئات سياسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وفي الصناعة بشكل عام.

وكررت دورين بوغدان-مارتن، مديرة مكتب تنمية الاتصالات في الاتحاد، في ملاحظاتها الافتتاحية رؤية الشبكة، وقالت إنها "تتجاوز المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات، لتُحوّل المستوى الحالي المنخفض وغير المقبول للقيادات النسائية عبر صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ككل."

وسلطت الضوء على الدور المهم للإرشاد في توجيه وغرس الثقة لدى الشابات لتولي مناصب قيادية. وأعلنت عن الاختيار المستمر للموجهين وإطلاق تطبيق للمتدربين كخطوة نحو برنامج التوجيه الذي يشكل مكوناً حيوياً للشبكة.

وقد شارك في الجلسة 197 مشاركاً. وتضمنت الجلسة دردشة جانبية ومناقشات مع الجمهور، وقد أبرزت العديد من المبادئ الأساسية التي أثبتت قيمتها في تعزيز مشاركة المرأة في مجال القيادة. وتشمل هذه المبادئ ما يلي:

- حاجة المرأة للتعبير عن اهتمام شخصي بالقطاع، وقيادة التغيير لتحقيق النتائج المرجوة المتمثلة في مزيد من النساء في المناصب القيادية في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- تهيئة بيئة عمل داعمة لازدهار المرأة فيها، بما في ذلك جعل المناصب القيادية أكثر جاذبية. ويتضمن ذلك برامج للمساعدة في تطوير المواهب النسائية في الأدوار المتعلقة بالتكنولوجيا، مع دعم كل من الحكومة والقطاع الخاص لأربعة مجالات: التعليم والخبرة والمشاركة والتوظيف من أجل تحقيق نتائج شاملة. وتنطوي البيئة أيضاً على تكامل النماذج التي تستوعب الحالات الشخصية.
- الاستفادة من الفرص المتاحة لأعضاء القطاعات كما هو الحال بالنسبة إلى الدول الأعضاء في الاتحاد. وتشمل هذه الفرص استغلال منصات مشاركة القطاع الخاص في قطاع تنمية الاتصالات، والبحث النشط عن إشراك القطاع الخاص في الوفود الوطنية، والمشاركة في المشاورات الوطنية والأنشطة الأخرى للوفود الوطنية في الاجتماعات السياساتية لقطاع تنمية الاتصالات.
- الاستفادة من نماذج يُحتذى بها، مع التركيز النشط على جذب النساء إلى الأدوار التقنية. وإقراراً بأن ذلك قد يستغرق وقتاً أطول، أكدت المناقشات أيضاً على أهمية اتخاذ تدابير للاحتفاظ بالنساء في تلك الأدوار، وكذلك إثبات تحقيق النجاح من خلال النماذج الحالية التي يحتذى بها.
- تعزيز الميزات التي تعزز إمكانات القيادة بما في ذلك التركيز على الاستماع، والإيمان بالذات، والاستفادة من شبكات الدعم، والتحفيز الذاتي في القيام بالأدوار ذات الصلة، والقضاء على الشك في القدرات الذاتية.
- استكشاف الفرص الناجمة عن توسع القطاع، وإذكاء وعي الشابات وتعريفهن بالمسارات المهنية الممكنة لتولي الأدوار التنفيذية، ووضع المساعدة المطلوبة التي تحتاجها النساء في إطار مسار النمو.
- الإقرار بدور الإرشاد في عملية النمو.

إن الهدف من شبكة المرأة من أجل المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات، تعزيز تمثيل المرأة في المناصب القيادية في الهياكل التي تشكل قطاع تنمية الاتصالات، مثل توليهن مناصب رؤساء اللجان ورؤساء أفرقة العمل وغيرها من الأدوار الإدارية المتعلقة بعمليات المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات والمؤتمرات المستقبلية. ويتمثل الهدف النهائي في تمكين النساء من الاضطلاع بمسؤوليات أكبر في وفودهن، والاستفادة من الأفكار المبتكرة التي يطرحنها عند رسم سياسات تنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

الجلسات الأساسية

حفل الافتتاح

السيدة ميرسي وانجاو
القائمة بأعمال المدير العام
لهيئة الاتصالات (CA)، كينيا

السيدة دورين بوغدان-مارتن
مديرة مكتب تنمية الاتصالات،
الاتحاد الدولي للاتصالات

سلطت **السيدة دورين بوغدان-مارتن**، مديرة مكتب تنمية الاتصالات في الاتحاد، في كلمتها الترحيبية، الضوء على أهمية الشبكات والخدمات الرقمية، في ظل استمرار انتشار الجائحة بشكل عشوائي وغير متوقع في كثير من الأحيان في مناطق مختلفة. وسلطت الضوء أيضاً على سبيل للمضي قدماً بناءً على تعاون أوثق، تعاون بين المنظمين والمشغلين ومقدمي المنصات وقطاعات الصناعة المختلفة والبلدان والمناطق.

وأفادت أيضاً بأن دور المنظمين يتغير في ظلّ تحول الأسواق بسرعة إلى نماذج رقمية متزايدة مقاومة للجوائح. وفي حين عمل المنظمون في السابق كمشرفين على السوق، وحراس بوابات، فإن الدور الجديد للمنظم يتطور إلى ما نسميه مهندس معماري للتنظيم التعاوني المناسب للغرض. إن وظيفة هذا المنظم الجديد في العصر الحديث تنطوي بشكل متزايد على درجة من التساؤل السقراطي: هل من الأفضل أن يكون لدينا لوائح معينة أو لا، وهذا الأمر أفضل لمن؟

وأشارت، عند تناولها للتدابير التنظيمية التي ستؤدي بشكل أسرع وأكثر فاعلية إلى تحقيق مكاسب اجتماعية واقتصادية محبذة في ظلّ أسواق رقمية سريعة التطور، إلى ضرورة أن يوفر التنظيم التعاوني للجيل الخامس الأطر التنظيمية الصالحة للمستقبل للسماح لها بالمرونة الكافية من أجل الاستجابة إلى تحديات التحول الرقمي في أعقاب الأزمات العالمية وما بعدها. وفي الوقت نفسه، يتعين النظر في الاختلافات بين المناطق وداخلها والتي يمكن أن يكون لها تأثير عميق على ديناميات السوق.

وأبرزت أن الطبيعة الدينامية للأسواق الرقمية اليوم تعني أيضاً أن الأطر التنظيمية ستحتاج إلى المراجعة على بانتظام لضمان استمرارها في تلبية أهداف السياسات العامة التي وُضعت من أجلها.

وذكّرت المشاركين بأن التحدي الجماعي الذي نواجهه يتمثل في إيجاد طرائق سريعة وفعالة لمواكبة التطور الرقمي المتسارع مع بذل قصارى جهدنا لتعزيز نفاذ شامل وميسور التكلفة ويسهل تحقيقه أي الوصول إلى التوصيلية. ولقد بينت لنا جائحة فيروس كورونا بشكل واضح أن التوصيلية العالمية يجب أن تكون المعيار الجديد والأولوية الأكثر إلحاحاً لكل دولة.

وشددت **السيدة ميرسي وانجاو**، رئيسة الندوة العالمية لمنظمي الاتصالات لعام 2021 والقائمة بأعمال المدير العام لهيئة تنظيم الاتصالات في كينيا، على أن التحديات الناجمة عن جائحة كوفيد-19 قد أبرزت حقائق جديدة للمنظمين، وبينت لهم أن الوقت الحالي هو الوقت المناسب، أكثر من أي وقت مضى، لفتح حدود تنظيمية جديدة. وحثت على أن الوقت قد حان لاعتماد نهج سلس ومرن يهدف إلى تسريع تحقيق النمو الشامل لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وأشارت إلى أنه، إلى جانب هذه الحقائق، ندرك أنه لكي تكون تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مفيدة للأفراد، يجب أن نتجاوز مجرد توفير الخدمات، ونضمن أن تكون القدرة على تحمل التكاليف، واكتساب المهارات المطلوبة، وتوافر المحتوى ذي الصلة في صميم عملية اتخاذ القرارات التنظيمية. وأبرزت أن موضوع الندوة العالمية لمنظمي الاتصالات لهذا العام "تنظيم التحول الرقمي: تسريع التوصيلية الشاملة والنفاذ والاستخدام الشاملين" يتناول الحاجة الفعلية للمنظمين وواضعي السياسات للتفكير بعمق فيما يمكنهم فعله لضمان عدم ترك أي شخص يتخلف عن الركب.

وقالت إن الندوة العالمية لمنظمي الاتصالات لا تزال المكان الذي يمكننا فيه العمل معاً والتوصل إلى نُهُج استباقية.

وفي الختام، قدمت السيدة ميرسي وانجاو المبادئ التوجيهية المتعلقة بأفضل الممارسات لعام 2021 الموضوعة بناءً على عدد كبير من المساهمات المقدمة من جميع أنحاء العالم ومن مجتمع أصحاب المصلحة، ودعت المنظمين في كل مكان إلى الاستفادة من المبادئ التوجيهية للندوة العالمية لمنظمي الاتصالات بشأن أفضل الممارسات من أجل اعتماد وتنفيذ نُهُج مقبولة عالمياً تكون مناسبة لولاياتهم القضائية ولأوجه التعاون العالمية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات."

الجلسة 1: التوصيلية من أجل التحول الرقمي: وسائل التمكين التنظيمية

ركزت الجلسة على وسائل التمكين التنظيمية من أجل التوصيلية. وشملت المسائل الرئيسية التي تم تناولها ما يلي: أهمية التقاسم: الطيف والشبكات والنشر المشترك للبنية التحتية، وكيف يمكن تحقيق التوازن بين ميسورية التكاليف والعوائد على الاستثمار والابتكارات التكنولوجية؟ ولماذا يعتبر التنظيم أمراً مهماً؛ والمنافسة العادلة في عالم رقمي خاضع للعولمة: وكيفية القضاء على الممارسات المتبقية المناوئة للمنافسة في مجال التنظيم والتجارة والأعمال؛ وبناء القدرة على الصمود في المجال الرقمي: والدروس المستخلصة من الجائحة والتصدي للتحديات المُلحة (تغير المناخ، وحالات الطوارئ، وغير ذلك).

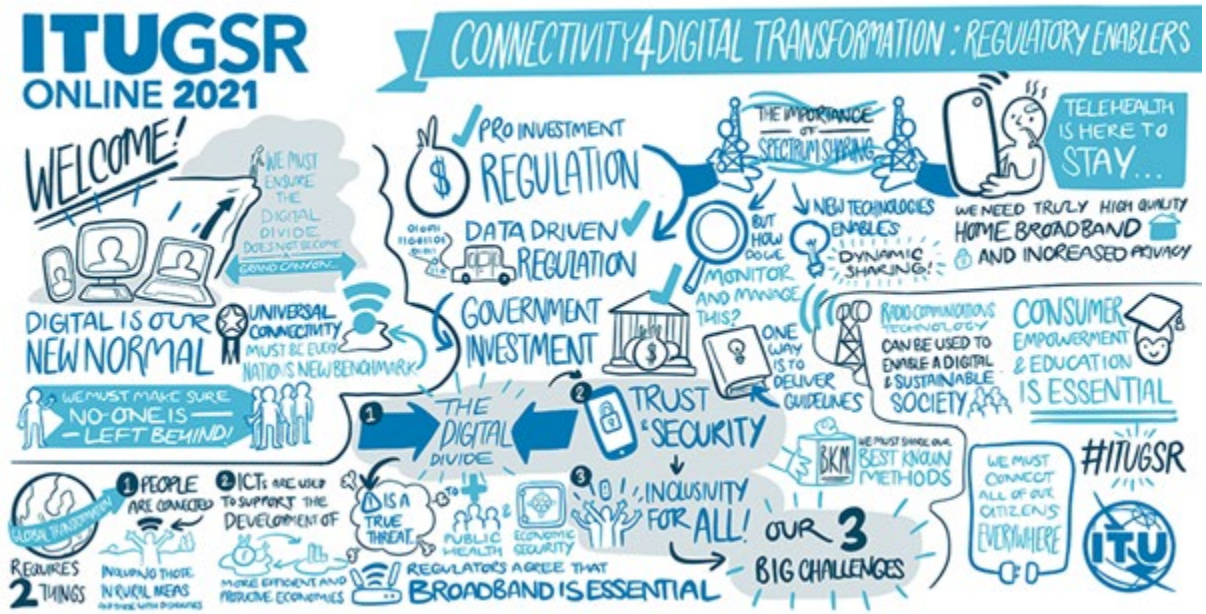

وذكّر السيد ماريو مانيفيتش، مدير مكتب الاتصالات الراديوية بالاتحاد، في ملاحظاته الافتتاحية المشاركين بأن التوصيلية ضرورية في حياتنا اليومية، وسلط الضوء على أن المنظمين ينبغي أن يفكروا في الأطر التنظيمية التي ينبغي وضعها لتحقيق هذا الهدف. إن زيادة أهمية المشاركة وزيادة المنافسة، في رأي السيد مانيفيتش، هما السبيلان الوحيدان للمضي قدماً. ويتمثل الحل في نشر التكنولوجيات الجديدة وبناء القدرة على الصمود في المجال الرقمي. وقال إنه مهما كان الإطار الذي تضعه الإدارات، يجب أن نضع في اعتبارنا أن التحول العالمي الحقيقي سيعني أمرين رئيسيين: أولاً، يجب أن يكون جميع الافراد موصولين، بما في ذلك أولئك الذين يعيشون في المناطق الريفية والنائية، والأفراد من ذوي الدخل المنخفض وذوي الإعاقة؛ وثانياً، ينبغي استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدعم تنمية اقتصادات أكثر كفاءة وإنتاجية. إن توصيل الجميع له تكلفة، مما يعني أن السياسات والمعلومات الشاملة تحتاج إلى تعزيز الاستثمار والبنية التحتية مع معالجة ميسورية التكاليف.

وتضمنت الرسائل الرئيسية التي تم التأكيد عليها خلال المناقشات ما يلي:

- أقرت اللجنة بأهمية التوصيلية ومعالجة الفجوة الرقمية لتعزيز النمو الاقتصادي ودفع الإدماج الاجتماعي وتمكين التحول الرقمي.
- هناك ثلاثة عوائق أساسية تحول دون التحول الرقمي، لا سيما في الاقتصادات النامية والناشئة، وهي: الفجوة الرقمية، لا سيما بين المناطق الحضرية والريفية؛ وتعزيز الثقة والأمان من حيث استخدام البيانات وخصوصيتها؛ ونشر التكنولوجيات الرقمية والبنية التحتية لتكون شاملة وتضمن وصول جميع المواطنين إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بتكلفة ميسورة.
- لا يتعلق الأمر فقط بكيفية تحفيز تحقيق التغطية للأفراد غير الموصولين أو الذين لديهم نفاذ محدود، وإنما يتعلق أيضاً بكيفية التأكد من أولئك الذين يمكنهم الحصول على الخدمة، ولكنهم لن يعتمدوها. فكيف نصل إلى هؤلاء المستهلكين أيضاً؟
- لا يمكن فصل النفاذ إلى الخدمات الصحية عن بُعد عن النفاذ إلى النطاق العريض بشكل عام. وتستمر المؤسسات الحيوية، وبرامج الإقراض ذات النقاط الساخنة، والجهود المجتمعية الأخرى في سد الفجوة، ولا سيما فيما يتعلق بالرعاية الصحية حيث يكون التوصيل المنزلي عالي الجودة بالنطاق العريض أمراً ضرورياً.
- لقد شهدنا مؤخراً أهمية القدرة على الصمود في المجال الرقمي، إذ تمكنت البلدان التي لديها شبكة اتصالات أرضية وساتلية قوية من الحفاظ على زيادة تدفق الحركة بسبب التدابير المرتبطة بالحجر والعمل عن بُعد.
- إن كيفية إنفاذ اللوائح لتقاسم البنية التحتية أمر ذو أهمية كبيرة لأن المنظمين يريدون تحقيق استخدام أقصى للموارد، مع الحدّ من الحواجز المتعلقة بالدخول والمنافسة المتزايدة. ويحتاج المنظمون مع ذلك إلى إيجاد توازن بين تحقيق هذه الأهداف مع عدم تعريض الاستثمارات الحالية للخطر أو تثبيط الاستثمارات المستقبلية. وفي حالة تقاسم الطيف، هناك اعتبار إضافي وهام للغاية يتمثل في الجدوى التقنية للتقاسم. ويمكن تحليل تقاسم الطيف من عدة زوايا: يمكن النظر في التقاسم بين العديد من الخدمات أو بين الأجهزة في الخدمة نفسها. إن تقاسم الطيف في صميم عمل الاتحاد والمؤتمرات العالمية للاتصالات الراديوية ولوائح الراديو.
- وأفاد المشاركون أن الهدف من التنظيم المشجع على للاستثمار هو تحقيق توازن دقيق بين تشجيع المشغلين على مواصلة الاستثمار وأيضاً على تقاسم موارد الشبكة. ويعتبر التنظيم القائم على البيانات في جوهر هذا الأمر لأنه يمكن أن يقود الأسواق في الاتجاه الصحيح ويمكّن المستخدمين.
- على الحكومة أن تضطلع بدور في الاستثمار في المجالات التي لا يستثمر فيها المشغلون بغية الحد من الفجوة الرقمية.
- يحتاج المنظمون أيضاً إلى النظر في توفير الأطر والأدوات اللازمة لتمكين المشغلين الصغار والمتوسطين من تقديم منتجات مبتكرة للمستخدمين النهائيين. وعلى سبيل المثال، فيما يتعلق بقطاعات الأعمال أو حتى إيجاد المكان المناسب كلما أمكن تطوير منتجات رقمية. ومثلاً، يمكن، من خلال السماح لشبكات الاتصالات الافتراضية المتنقلة، لمشغلي الشبكات الأكبر حجماً تقاسم البنية التحتية مع مشغلين أصغر وأكثر مرونة وتمكينهم من تحقيق الدخل من خلال خدمات البيع بالجملة، والاستثمار الذي يضعونه في قطاع ما.

الجلسة 2: التمويل من أجل توفير توصيلية ميسورة التكلفة، ونفاذ واستخدام فعالين

المتحدثون

مديرة الجلسة

إيرين كاغاوا سيوانكامبو
المديرة المسؤولة عن الشؤون الهندسية والبنية التحتية للاتصالات، لجنة الاتصالات الأوغندية، أوغندا

أنديل نجكابا
شريك مؤسس ورئيس شركة Convergence Partners

بوكار با
المفوض، والرئيس التنفيذي لمجلس اتصالات جنوب آسيا والشرق الأوسط وشمال إفريقيا (SAMENA)، ولجنة النطاق العريض

هانيا فيغا
رئيس مجلس هيئة الإشراف على الاتصالات (SUTEL)، كوستاريكا

بثينة غرمازي
المديرة التنفيذية لمشروع البنية التحتية للاتصالات (TIP)، البنك الدولي

جين كوفين
النائبة الأولى لرئيس جمعية الإنترنت المعنية بنمو الإنترنت

برايان وينجي
رئيس هيئة تنظيم الاتصالات والإذاعة والاتصالات الراديوية في جمهورية فانواتو

ركزت الجلسة على نماذج التمويل المبتكرة لضمان توفير توصيلية عالمية مفيدة وميسورة التكلفة واستخدامها والنفاذ إليها في جميع أنحاء العالم.

وشدد السيد أنديل نجكابا، في ملاحظاته الافتتاحية، على أهمية نماذج التمويل الهجينة والنهج الجديدة لملكيتها في البنية التحتية لتوصيلية الميل الأخير.

نماذج التمويل الهجينة

تقليدية

- مؤسسات التنمية المالية
- الأسهم الخاصة
- رأس المال الاستثماري
- أسواق رأس المال، أسهم
- ديون وقروض
- بناء-تشغيل- نقل
- سندات الخزانة
- صندوق الخدمة الشاملة
- حوافز ضريبية

ناشئة

- سندات رقمية
- ترميز العملات المشفرة
- عروض العملات الأولية (ICO)
- عروض رمز الأمان (SCO)
- التمويل الجماعي
- الإعلان عن الائتمان الكربوني
- ائتمان التوصيلية

القياس والنتائج

نماذج التمويل الجديدة

- ستتطلب التغييرات في الحوسبة عالية الأداء والتخزين والشبكة نماذج مختلفة للتمويل.
- سيختلف تمويل السيارات الموصولة عن النموذج التقليدي لتمويل الميل الأخير.
- **ترميز البنية التحتية:** يمكن استخدامها للمساعدة في تمويل توصيلية الميل الأخير. ومن المتوقع تجزئة نسبة 10 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي وتداولها باستخدام سلسلة الكتل. وتمثل التكنولوجيا بحلول عام 2025 ما قيمته 24 تريليون دولار من الأصول المالية وغير المالية التي يمكن أن تساعد في تمويل البنية التحتية لتوصيلية الميل الأخير.
- **الملكية الجزئية:** يمكن أن يساعد وضع ملكية البنية التحتية لتوصيلية الميل الأخير على سلسلة الكتل في خفض التكاليف بالنسبة إلى المستثمرين.
- سيكون هناك تعرض لأصول الميل الأخير من أموال سلسلة الكتل الموضوعة على **عروض العملات الأولية (ICO) وعروض رمز الأمان (SCO)**.

لا يمكن تحقيق نظام إيكولوجي مستدام إلا من خلال مزيج من التمويل بين القطاعين العام والخاص، واستكشاف النماذج الهجينة أيضاً من أجل نشر البنية التحتية اللازمة إضافة إلى وضع سياسات فعالة. ويتطلب كل ذلك أولاً وقبل كل شيء تغييراً في طريقة التفكير.

تم التأكيد على الرسائل الرئيسية التالية:

- يتعلق الأمر بمعالجة فجوة التوصيلية من خلال اعتماد نهج محايد تكنولوجياً لدى نشر الألياف، والنفاذ إلى الاتصالات الراديوية وتلبية الطلب في الأسواق التي لا يتم فيها تلبية الطلب، وعلى وجه الخصوص فيما يتعلق بالميل الأخير.
- نحتاج إلى التفكير في نموذج هجين يراعي الطرائق التقليدية للتمويل جنباً إلى جنب مع طرائق أكثر ابتكاراً مثل استخدام سلسلة الكتل والعملة المشفرة والسندات الرقمية والترميز في الميل الأخير باستخدام الذكاء الاصطناعي والمصادر المفتوحة. ويتعلق الأمر باختبار الأفكار الجديدة وإنشاء مرصد للابتكار على سبيل المثال داخل الاتحاد.
- علينا أن ننظر في البنية التحتية واللوائح والسياسات وأشكال التمويل المناسبة للغرض. وستتطلب البنية التحتية والنموذج الهجينان أيضاً تمويلًا هجيناً. وعلينا أيضاً أن نتعاون بشكل أكبر عبر القطاعات لتمويل الوصول إلى المناطق الريفية ومعالجة الطلب الذي لم تتم تلبيته. ويتعلق الأمر أيضاً بتهيئة الظروف المؤاتية للقطاع الخاص للاستثمار بشكل ملحوظ من خلال شراكة بين القطاعين العام والخاص، من خلال اتباع عمليات بسيطة وسهلة وأقل تكلفة، ولوائح مرنة تشمل أصحاب مصلحة جدد وتتوافق مع الظروف المحلية.
- من الضروري وجود بيئة تمكينية يمكن التنبؤ بها، وخريطة طريق واضحة للمساعدة في تحديد الجهات الفاعلة التي ستُساهم في تحقيق هذه الأهداف، وأخيراً آلية تمويل مع وجود إدارة رشيدة. ويعد الابتكار والتفكير خارج الصندوق عاملَين ضروريين لبلوغ هذه الأهداف، فضلاً عن التوسع إلى ما هو أبعد من صناديق الخدمة الشاملة.
- يعد اعتماد نهج إدارة كامل للتعاون الرقمي والتنسيق أمراً حاسماً لتحقيق توصيلية عالمية على النحو المعبر عنه في بيان لجنة النطاق العريض المعنية بالتنمية المستدامة. ويتطلب أيضاً بنية تحتية للنطاق العريض ما يعني أنه يتعين على جهة ما الاستثمار، وجهة أخرى الدفع. ونحتاج إلى نماذج مبنية على كفاءة أكبر وقائمة على التنسيق الحقيقي بين جميع أصحاب المصلحة في مجال الاتصالات الرقمية. ولن يكون الأمر سهلاً وهناك حاجة إلى نهج جديدة نظراً لتغير واقع السوق، على النحو الذي سيتناوله التقرير القادم لفريق عمل لجنة النطاق العريض التابعة للأمم المتحدة بشأن نماذج التمويل في القرن الحادي والعشرين.

الجلسة 3: التنظيم من أجل الابتكار

وركزت الجلسة 3 على الابتكار التنظيمي الذي يعالج مسألة توسيع نطاق الرقمنة عبر البنية التحتية وسلسلة القيمة للمنصات، واستيعاب التكنولوجيات الناشئة، والتنمية المحلية وريادة الأعمال من أجل تحقيق التحول الرقمي.

تم التأكيد على الرسائل الرئيسية التالية:

- بذلت أغلب الصناعات والحكومات جهوداً لوضع استراتيجيات رقمية مبتكرة، وبينما يركز البعض على عدد قليل من المكونات في التحول الرقمي، يركز البعض الآخر على وضع استراتيجية أكثر شمولية باستخدام هذه التكنولوجيات الناشئة.
- اتفق المتحدثون على أن الابتكار التنظيمي والتنسيق التنظيمي عبر القطاعات يعززان ريادة الأعمال المحلية. وتعد بيئات التجارب التنظيمية حلولًا مبتكرة وممتازة، وقد نوقشت حالة كولومبيا بتوسع؛ إذ حظيت المبادرة بتعليقات إيجابية للغاية من أصحاب المصلحة في القطاع، مع وجود 23 مشروعاً قيد التنفيذ في الوقت الحالي. وتمنح هذه الآلية إعفاءات وحوافز تنظيمية للشركات، بحيث يمكن اختبار منتجات أو خدمات أو نماذج أعمال جديدة تحت إشراف المنظم. وتسعى بيئات التجارب إلى دفع الابتكار في مجال شبكات وخدمات الاتصالات، وبالتالي، إعطاء الأولوية للنفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدامها، لا سيما في المناطق ذات التوصيلية المنخفضة، وتشجيع المنافسة وتحفيز الاستجابات السريعة للتغيرات في الصناعة. وقد تكون بيئة تجارب تنظيمية ذات صلة أيضاً نهجاً مفيداً للغاية من أجل تسهيل التعاون عبر القطاعات.

- عند مناقشة تطوير الجيل الخامس في المناطق الحضرية والريفية، لوحظ أنه عندما يفكر المنظمون في كيفية تطوير اللوائح، فمن المهم التفكير في حيادية التكنولوجيا ومرونتها. إن الحياد التكنولوجي أمر مهم، لأنه لا يعني أن جميع التكنولوجيات تعامل على قدم المساواة، بل يعني ببساطة أن جميع التكنولوجيات مشمولة.
- فيما يتعلق بالسياسات الرئيسية والتدابير التنظيمية اللازمة لتعميق النفاذ الرقمي إلى البنية التحتية والمسار انطلاقاً من سلسلة القيمة، لوحظ أن تقارب الاتصالات والمنصات الرقمية والتكنولوجيات الجديدة يغير طبيعة منتجات وخدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والطريقة التي يتفاعل بها الأفراد. ومع ذلك ، تظل الأساسيات على حالها، وسلط الضوء على المكونات الرئيسية التالية: وضع استراتيجيات النطاق العريض وتنفيذها؛ ووجود سياسات تعمل على خفض تكاليف البيانات للمستهلكين من خلال تشجيع الاختيار والمنافسة الجديدة وتشجيع نماذج الأعمال الجديدة التي ستعود بالفائدة على المستهلكين؛ وتعزيز المنافسة في جميع طبقات الإنترنت وتسعير الطيف وتوافره؛ وتقاسم البنية التحتية من أجل نشر أسرع وتقليل التكلفة والارتفاق، ولا سيما كيفية الحد من العمليات البيروقراطية والموافقات وتقليل الرسوم التنظيمية لهيكل التكلفة الذي يعتبر أمراً مهماً، فضلاً عن الحد من الحواجز المالية والقانونية والتنظيمية أمام الدخول.
- يجب أن يتحلى المنظمون بالمرونة عند تبني نماذج جديدة وتعاونية لمواجهة التحديات التي تفرضها الطبيعة السريعة للتكنولوجيات الناشئة في السوق. وقال أحد المتحدثين: لا يمكننا التنبؤ بمستقبل التكنولوجيا، ولكن علينا أن نكون قادرين على التكيف معها، وجزء من إرساء الأساس للتكيف هو عدم وضع حواجز في المستقبل. إن التحديات المتعلقة بتوصيل 3,5 مليار شخص خلال الجائحة معقدة، وستتطلب تطويراً مستمراً للسياسات واللوائح والتكنولوجيا ونماذج الأعمال والشراكات بين القطاعين العام والخاص.

الجلسة 4: الشمول الرقمي الآمن – حماية الأطفال على الإنترنت

أثار هذا الحوار بين القطاعات وبين الأجيال العديد من الاهتمامات المشتركة في معالجة التحديات الماثلة أمام حماية الأطفال على الإنترنت. وقد فتحت جائحة فيروس كورونا الأبواب أمام فرص لا تحصى ولا تعد يوفرها العالم الرقمي، والتي يمكن للطفل الاستفادة منها ولكنها زادت ضعفه عند قضاء مزيد من الوقت على الإنترنت لا يخضع خلاله إلى مراقبة. وعليه، يوصى بتحقيق التوازن المناسب بين حقوق الأطفال، والمخاطر المحدقة بهم، والفرص المتاحة لهم.

وشملت المسائل الرئيسية التي أثيرت ما يلي:

- تدور الحلول التي اقترحها المتحدثون وتوصياتهم بشأن اللوائح الخاصة بحماية الأطفال على الإنترنت حول المفاهيم الثلاثة للحماية والوقاية والتغيير الاستباقي. وتم التأكيد على التعليم وإذكاء الوعي بوصفهما أداتين واسِعَتي النطاق يتعين تنفيذهما عبر القطاعات والمجتمعات المحلية لضمان الشمول الرقمي الآمن لجميع الأطفال.
- وناقش المتحدثون جانبين مهمين لإيجاد حلول مستقبلية لحماية الأطفال عبر الإنترنت، ويتسمان بالإيجابية والفائدة وقائمان على الأدلة.
  - الأول يتمثل في التحديد المشترك للحلول التي تضم خبرات المتخصصين في مختلف القطاعات.
  - وعلاوةً على ذلك، ينبغي إشراك الأطفال والشباب في عملية تحديد الحلول التي تلبي احتياجاتهم. وفي الواقع، يجب إشراك الشباب بتنوعهم في عملية إنشاء منصات رقمية آمنة، وتعزيز الشعور بالمسؤولية المشتركة داخل المجتمع أيضاً. وثانياً، يجب أن تتناول الحلول التي يتم وضعها تنوع المجتمعات المحلية والأطفال الذين تحاول الوصول إليهم.

- عند وضع حلول عالمية لحماية الأطفال عبر الإنترنت، وافق المتحدثون على معالجة الاحتياجات المحلية للطفل بشكل منفصل بدلاً من سياسة "مقاس واحد يناسب الجميع".

الجلسة 5: الشراكات من أجل التحول الرقمي

استكشفت الجلسة الدور التمكيني للشراكات في تعزيز اللوائح التعاونية فيما بين القطاعات لدفع الاستثمارات الرقمية من أجل تحقيق التنمية المستدامة لنظام إيكولوجي دائم التغير.

وشملت المسائل الرئيسية التي أثيرت ما يلي:

- يجب تعديل اللوائح لتناسب الاقتصادات المختلفة بدلاً من تصميمها بنهج "مقاس واحد يناسب الجميع".
- في حين أن التنظيم التعاوني يساعد البلدان على تحقيق التحول الرقمي، يظل التركيز بالنسبة للكثيرين على النفاذ وميسورية التكاليف وهو ما يتطلب نموذجاً سياساتياً هجيناً يتيح الاستثمار وتوفير المحتوى وحماية المستهلك بالإضافة إلى تحقيق الأهداف الاقتصادية والسياسية.
- عززت الجائحة من أهمية التعاون لأنها جمعت بين مختلف الجهات الفاعلة لتلبية احتياجات المستخدمين. وعودةً إلى الوضع الطبيعي، ينبغي أن يغتنم واضعو السياسات الفرصة لاتباع نهج أكثر توازناً تُعطى فيه الأولوية للتوصيلية التحويلية والمفيدة للجميع وحيث يكون المستخدم، وليس تكنولوجيا واحدة، في صميم النقاش. ويتمثل الدرس المهم الآخر المستخلص في أن الاستعداد هو كل شيء.

- يجب أن تكون القرارات التنظيمية مستندة إلى الأدلة وصالحة للمستقبل لتتكيف مع النظام الإيكولوجي المتغير. وعلى سبيل المثال، يلزم وجود نظم ترخيص للخدمة والتكنولوجيا المحايدة من أجل الاستجابة بشكل استباقي لنماذج الأعمال الجديدة. ويجب على المنظمين، أثناء الانتقال من الاتصالات إلى الأسواق الرقمية، رسم خريطة التوصيلية والاستثمار في مجال البحث والتطوير.
- إن العمل والتعاون مع المنظمين بشأن الحوافز أمر أساسي للقطاع الخاص لتعزيز مصالح المستهلكين. وتتعلق التوصيلية التي تركز على الإنسان بتوصيل الأفراد، وإمكانية ضمان توصيلية وأجهزة ذات نطاق عريض بأسعار ميسورة، وجعل الأشخاص الذين لم يخضعوا لتدريب إلكتروني من قبل، يحّسنون مستواهم لأغراض التوظيف. وتتعلق أيضاً بالتعاون بين القطاع الخاص والحكومات، والحصول على مزيج وتعاون مناسبين.
- يعد ضمان إجراء حوار شامل واستشاري بين المنظمين وجميع أصحاب المصلحة المعنيين في الصناعة للاستفادة من خبرة الصناعة أمراً أساسياً للتحسين والتغلب على العقبات وتطوير المهارات. ويعد الحصول على توصيلية مناسبة في جميع المجالات مسألةً اقتصاديةً أساساً، وليست مشكلة تقنية، وهناك حاجة إلى حلول مستدامة قابلة للتطبيق تجارياً إلى جانب لوائح شفافة ومتناسقة. ويتعلق الأمر بتوفير مزيد من الخيارات للمستهلكين. ويتعلق أيضاً بفتح الطيف من أجل حلول جديدة واحتضان تعدد النهج. وتحسيناً لآليات التمويل، من الضروري إشراك الجهات الفاعلة المحلية.

واختتمت الجلسة بإعلان خاص من الاتحاد ومكتب الشؤون الخارجية والكومنولث والتنمية في المملكة المتحدة (FCDO) بشأن شراكتهما الجديدة لدفع التوصيلية الشاملة من خلال دعم منظمي الاتصالات والشمول الرقمي لأصحاب المصلحة في خمسة بلدان شريكة في إطار برنامج النفاذ الرقمي التابع لمكتب الشؤون الخارجية والكومنولث والتنمية في المملكة المتحدة وهي كما يلي: البرازيل، وإندونيسيا، وكينيا، ونيجيريا، وجنوب إفريقيا.

وسيركز مشروع الشراكة على تقديم المساعدة التقنية وبناء القدرات في أربعة مجالات رئيسية: دعم منظمي الاتصالات لتعزيز الأطر التنظيمية؛ وتعزيز بيئة أكثر ملاءمة للاستثمار العام والخاص في مجال الشمول الرقمي، وتطوير تكنولوجيا ونماذج أعمال مستدامة وشاملة لتوسيع نطاق توصيلية المدارس في المجتمعات شحيحة الخدمات، وأخيراً، تطوير المهارات الرقمية كوسيلة لحصول الشباب على وظائف لائقة في هذه البلدان الخمسة. وستكون الشراكة الجديدة مؤثرة في تغيير حياة الأفراد غير الموصولين في المجتمعات شحيحة الخدمات.

اختتام الجلسة وملاحظات ختامية

شددت السيدة بوغدان-مارتن، في ملاحظاتها الختامية، على أن التحديات التي شهدتها الأشهر الخمسة عشر الماضية بيّنت مدى إلحاح مهمة المنظمين وضرورتها، وهي مهمة تهدف إلى توفير توصيلية ميسورة التكلفة، ويمكن الوصول إليها، ومفيدة، وموثوق فيها، وآمنة، وعالية الجودة في جميع أنحاء العالم. وقالت إن المنظمين يحتاجون إلى السلاسة والتكيف مع الظروف المتغيرة باستمرار. وعلى الرغم من أن توصيل 3,7 مليار شخص قد لا يزال بعيد المنال، فهي تعتقد أن تمكين الشراكات والتعاون الرقمي باستخدام جميع الأدوات والممارسات الضرورية والمتاحة يمكن أن يجعل هذا الحلم حقيقةً.

وبالنظر إلى المناقشات المثرية التي أُجريت خلال برنامج الندوة العالمية لمنظمي الاتصالات لعام 2021 الممتد من أبريل إلى يونيو، أفادت السيدة وانجاو بأن هذه الفعاليات أظهرت مسارات لحلول مبتكرة من أجل مواجهة التحديات التنظيمية والاقتصادية على الصعيد الإقليمي. وقالت إن هذه المرونة والشمولية عززت من أهمية الندوة العالمية كمنصة عالمية للرؤى المتنوعة من جميع أنحاء العالم. ومكّنا موضوع هذا العام "تنظيم التحول الرقمي: تسريع التوصيلية الشاملة والنفاذ والاستخدام الشاملين" من التفكير وتبادل الآراء بشأن التحديات والمسائل المستمرة مثل تقاسم البنية التحتية وإدارة الطيف والمنافسة والمسائل المتعلقة بالوصول إلى الأسواق. وفي الختام، ذكّرت السيدة وانجاو المشاركين بأن العالم الرقمي ما بعد جائحة كوفيد-19 يحتاج إلى طريقة جديدة للتنظيم من أجل تعزيز الرقابة التنظيمية، وتسخير البيانات، لاستهداف التدخلات وتوفير فضاء ليقوم المنظمون والجهات الفاعلة في الصناعة بإجراء تجارب معاً.

وتوفر المبادئ التوجيهية المتعلقة بأفضل الممارسات لمحة عن أطر تنظيمية مناسبة للغرض وتعاونية وصالحة للمستقبل ومرنة من أجل التصدي لتحديات التحول الرقمي في أعقاب الأزمات العالمية.

وأشارت السيدة بريدجيت لينزي، عند تقديم نتائج اجتماع الرابطات التنظيمية، إلى أن الرابطات اتفقت على أن أدوات رسم خرائط النطاق العريض يمكن أن تعزز الاستثمار والمنافسة من أجل تحقيق توصيلية شاملة ومستدامة.

وتلخيصاً للمناقشات وبيان النتائج لاجتماع الفريق الاستشاري للصناعة المعني بقضايا التنمية وكبار مسؤولي التنظيم من القطاع الخاص، سلط السيد بوكار با الضوء على استعداد القطاع الخاص للعمل عن كثب مع الحكومات لتحقيق الأهداف المشتركة وزيادة تقديم الدعم للمنظمين من أجل تحديد حدود جديدة للجيل الخامس من النُهج التعاونية، وإحراز تقدم في عقد العمل الأخير.

المبادئ التوجيهية للندوة العالمية لمنظمي الاتصالات لعام 2021 بشأن أفضل الممارسات (ستُضمَن في نسخة PDF النهائية).